

Distr.: General
29 January 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة الرابعة
تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

بيان مؤرخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ من رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى

تشير تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام إلى البيان الرئاسي لمجلس الأمن (S/PRST/2009/35) المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وتعرب عن قلقها البالغ إزاء بطء التقدم المحرز في بدء عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وبخاصة منذ تأهب الأمم المتحدة للقيام بالعمليات، وفي أعمال التحضير للانتخابات عام ٢٠١٠، وهما أمران يندرجان ضمن أكثر الأولويات إلحاحاً في الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتجدد تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى دعوتها إلى الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف لمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ هذه الأولويات.

وترحب تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى بالتوقيع مؤخراً على وثيقة برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتدعو جميع أصحاب المصلحة إلى ضمان البدء فوراً في مرحلتي نزع السلاح والتسريح، مع إبداء العزم الوطيد على إنجازهما قبل عقد الانتخابات المقررة في نيسان/أبريل / أيار/مايو ٢٠١٠، وإلى السعي لتعزيز التنسيق العام لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويتعيّن على الحكومة أن تولي اهتماماً عاجلاً في نشر المراقبين العسكريين التابعين للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والتوترات العرقية المتبقية في شمالي وشمالي شرقي البلد، وذلك حتى لا تُعرقّل عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتمثل الشفافية في التمويل، والتنسيق فيما بين برامج إعادة الإدماج، والربط



بصورة أقوى مع استراتيجية إصلاح القطاع الأمني الأعم، أموراً حاسمة الأهمية من أجل استدامة برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

وفيما يتعلق بأعمال التحضير لانتخابات عام ٢٠١٠، تدعو تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى جميع أصحاب المصلحة إلى تمكين اللجنة الانتخابية المستقلة من البدء في عملها بجدية وباستقلال كامل. وبالنظر إلى أنه من المقرر عقد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في نيسان/أبريل، توصي تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى بأن تعتمد اللجنة الانتخابية المستقلة، دون تأخير، جدولاً زمنياً انتخابياً يتسق مع الإطار الزمني الدستوري، وأن تهيئ بيئة مواتية لعقد انتخابات حرة نزيهة سلمية، بما يتيح للمجتمع الدولي أن يوالي تقديم الدعم التقني والمالي للعملية الانتخابية. ومن الجوانب الهامة لهذه العملية أن تكون عملية إعداد قوائم تسجيل الناخبين شفافة.

وتظل تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى ملتزمة التزاماً كاملاً بمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى في جهودها الرامية إلى بناء السلام، وتعتزم البدء جنباً إلى جنب مع شركائها، في مرحلة جديدة من عملية بناء السلام في النصف الثاني من عام ٢٠١٠، وذلك بتنظيم مؤتمر للمناخين في نيويورك من أجل تعبئة الموارد اللازمة لأغراض أولويات بناء السلام الملحة الأخرى.

وترحب تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى بإعلان الأمين العام عن تقديم دفعة ثانية بمبلغ ٢٠ مليون دولار لصندوق بناء السلام لجمهورية أفريقيا الوسطى، الأمر الذي سيساعد على التخفيف من احتياجات بناء السلام الملحة في البلد.